عزيزي شادي غراوي،

شكرا على إرسالك البرنامج المفصل والمعلومات الملحقة المتعلق بإجتماع المجلس الإستشاريلمفوضية شؤون اللاجئين الذي سوف يعقد في عمان في 8 نوفمبر، وعلى الجهود التي التي تبذلها نيابة عن مكتب مفوضية شؤون اللاجئين للشراكة مع القطاع الخاص.

على الرغم من أنني لن أستطيع حضور الإجتماع، إلا أنني معنية بالقضايا وأرغب بتقديم بعض الأفكار والإقتراحات للنقاش.

ساكون ممتنة لو تفضلت إيصال إعتذاري للمشاركين، وسيشرفني إن قرأت هذه الكلمة الموجزة في الإجتماع بالنيابة عني.

شكرا لك مقدما،

حصة آل ثاني

رسالة للمشاركين في الإجتماع الثانيللمجلس الإستشاري لهيئة شؤون اللاجئين

عمان، الأردن، 8 نوفمبر 2016

أود أن أعتذر لكم جميعا على عدم قدرتي على الإنضمام إليكم. أحيانا، تفوق الإجتماعات التي نخطط لحضورها عدد ساعات اليوم أو أيام الشهر. ولكن، أرغب بأن أغتنم الفرصة لأشارككم بعض إهتماماتي وتعليقاتي. وأرجو بالمقابل أن أسمع ردودكم وآرائكم في الوقت المناسب.

كما تعلمون جميعكم، إن حجم الكارثة الإنسانية الحالية أربك المجتمع الدولي على كافة المستويات. بدءا بالجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى مجلس حقوق الإنسان إلى مجلس اللاجئين، إلى الحكومات، وهيئات الإغاثة والمنظمات غير الحكومية من أوروبا إلى الشرق الأوسط إلى أفريقيا والأمريكيتين.

يبحث الجميع عن أفضل وأكثر الحلول واقعية لحماية ومساعدة الملايين من اللاجئين وفي الوقت نفسه صون كرامتهم وإحترام إنسانيتهم. وليس هناك ما هو أكثر إلحاحا مما يحدث في منطقتنا الهشة.

أعتقد أنه من هنا تأتي المبادارات لإنشاء مجالس، وهيئات، ومجموعات عمل وأي أجهزة مماثلة. إن هذه هي سبلنا للتعامل معحجم العمل لمواجهة هذه الكارثة.

إن الشراكة مع القطاع الخاص في منطقتنا هي أمر ضروري.

لا نحتاج إلى مساهماتهم المادية والعينية فحسب. نحتاج لخبراتهم، وقدرتهم على التنظيم، ومتابعتهم للمصاريف بعناية، لضمان أقل هدر للأموال والجهود مقابل أعظم فائدة، وقدرتهم على إبقاء التكاليف منخفضة وضمان الإستفادة - فبذلك تكبر وتنجح الأعمال. وربما يجب على المنظمات الإنسانية والإغاثة أن تتعلم كيفية العمل بنفس المبادئ بينما تضمن أن تبقى مهمتها ذات توجه وطابع إنساني. عندما تصبح شركات الأعمال ذات مسؤولية إجتماعية أكبر، يتوجب على المنظمات غير الربحية أن تزيد من حرصها المادي.

لذلك، أرحب ومن صميم قلبي بمساهمات ومشاركات القطاع الخاص. إنني على علم بالمساهمات للجهود الإنسانية التي قدمتها الشركات والشخصيات الحاضرة في الإجتماع.

ولكنني على مدى الأيام الماضية، فكرت فيما إذا كان من الحكمة أو بعد النظر أو حتى ناجع للجهود ومجد إقتصاديا تأسيس مجلس أو هيئة أخرى، أو إضافة طبقة أخرى لمنظومة مثقلة بالآليات البيروقراطية.

إن من حضر منكم إجتماعات الدوحة والبحرين في الأسابيع القليلة الماضية يمكن أن يكون سمعني أتحدث عن المجلس الإنساني العربي الذي تم إطلاقه في القمة الإنسانية العالمية في تركيا في سبتمبر.

المجلس العربي الإنساني هو أيضا تحالف لعدد من المنظمات الإنسانية والإغاثة بالإضافة إلى أعضاء من القطاع الخاص، ومؤسسات البحث والتخطيط الإستراتيجي. تتشابه أهداف المجلس الإنساني العربي بشكل كبير مع تلك التي يطرحها المجلس الإستشاري هذا، وهي:

- تحديد الإحتياجات
- البحث في سبل تلبيتها
- توجيه المصادر
- تقديم المشورة حول الصعوبات إن كانت مادية، او لوجستية، أو تشغيلية
- الإلتزام بإجراءات معينة ذات أعظم فائدة وتأثير
- التخطيط لظروف متغيرة ومتحورة بشكل دائم
- ضمان أن الإغاثة بكل أشكالها تركز على حقوق وكرامة اللاجئين بالإضافة إلى تلبية إحتياجاتهم الأساسية

بناء عليه، أود أن أدعو المجلس الإستشاري لهيئة شؤون اللاجئين وأعضاءه لتوحيد الجهود والموارد والخبرات والمعرفة والتشارك مع المجلس الإنساني العربي.

إنني أقترح أن نوحد مواردنا ونركز إهتمامنا، ووقتنا وجهدنا على العمل المهم الذي يتوجب علينا القيام به.

إنني مستعدة للعمل كوسيط بين أعضاء المجلس الإستشاري لهيئة شؤون اللاجئين وأعضاء المجلس الإنساني العربي لبحث أفضل الطرق لتجميع جهودنا وتوحيد برامجنا لإحداث الأثر الأعظم.

أشكركم على إستماعكم وأشكر شادي لتلطفه بإيصال رسالتي.